البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الجمعة 29 تشرين الثاني 2024 العدد 3719 | A L - B I N A A | Friday 29 November 2024 Issue No. 3719

الحق انتصار على الباطل في معركة إنسانية وليس في معركة غيبية تجري وراء هذا العالم ولا يشترك فيها الإنسان.

سعاده

كلمة سرّ نتنياهو «الأسد يلعب بالنار» تتحوّل حرباً لـ «النصرة» على حلب بدعم تركي

الحكومة والجيش: خروق إسرائيلية وبري لانتخاب رئيس للجمهورية في 9 ك2

حردان: العودة والميدان وثلاثية الجيش والشعب والمقاومة... وتحية لبري وميقاتي

■ كتب المحرر السياسي

شهد الشمال السوري على جبهات ريف إدلب وريف حلب حرباً حقيقية منذ فجر أمس مع الهجوم الذي شنته جبهة النصرة بتغطية نارية تركية على مواقع الجيش السوري، وجاء الهجوم ترجمة فورية للكلمات التي قالها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو باتهام سورية ورئيسها بشار الأسد، باللعب بالنار وقوله، الأسد يلعب بالنار مشيراً الى رفض سورية وقف إمداد المقاومة في لبنان بالسلاح، وما كاد وقف إطلاق النار على جبهة لبنان يبدأ حتى بدأت حرب كاملة تشنها ألوية أبي محمد الجولاني بالنيابة عن لواء جولاني الذي تلقى ضربات مؤلمة في حرب جنوب لبنان، وكما دائما بين جنوب لبنان وشمال سورية حبل سري اسمه المقاومة، وبعد ظهر أمس حشد الجيش السوري قواته الخاصة ووحدات مدرعة وبدأ هجوما معاكسا استعاد خلاله ليلا بغطاء ناري من الطائرات الروسية والسورية عدداً من القرى والبلدات التي احتلتها جبهة النصرة.

في لبنان تواصلت العودة الشعبية الى قرى الجنوب وتواصلت

التتمة ص 4

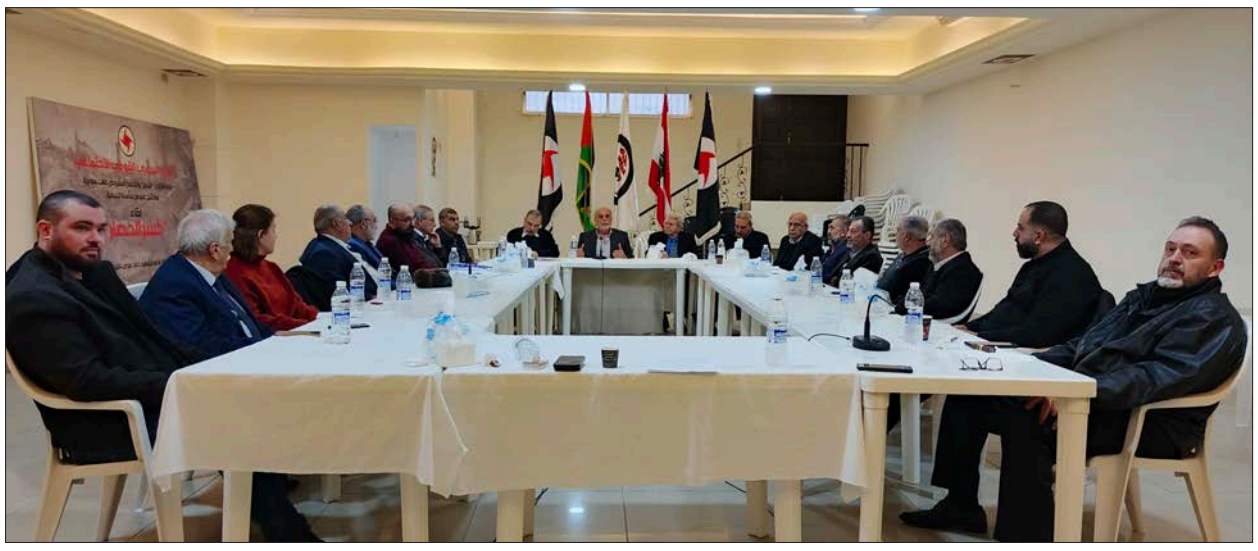

رئيس القومي الأمين أسعد حردان مترئساً الجلسة في قاعة الشهيد خالد علوان أمس

الحوثي: الثلاثية ضمانة لحماية لبنان ونفعل أقصى ما يمكن لإسناد غزة

اعتبر قائد حركة «أنصار الله» اليمنية السيد عبد الملك الحوثي أنّ «العدو فشل في ما كان يتمنّاه بتغيير الوضع السياسي في لبنان من خلال الحملة الأميركية لإثارة الفتنة الداخلية والضغط على القوى اللبنانية لفرض متغيّرات لخدمة العدو الإسرائيلي».

وقال الحوثي في خطابه الأسبوعي: «الأميركي شريك في خيبة الأمل كما كان شريكاً في العدوان والإجرام بكل ما قدّمه من دعم كبير للعدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان».

وأكد أن «لا ضمانة لحماية لبنان مستقبلاً إلا بالمقاومة وبالمعادلة الثلاثية مع الجيش والشعب».

وفي ما يتعلق بغزة، قال الحوثي: «نحن نسعى في جبهة الإسناد في اليمن إلى فعل أقصى ما نستطيعه لنصرة الشعب الفلسطيني، ورغم لأننا لسنا راضين ولا مكتفين بما نفعله حالياً لكنه المستطاع والممكن».

وأوضح أنّ «هناك سيطرة تامة في منع الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر وجبهة الإسناد مستمرة»، لافتاً إلى أنّ «نسبة السيطرة في مسألة منع الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر والبحر العربي بلغت مئة بالمئة».

وشدّد الحوثي على أن «ليس هناك سقف سياسي ولا أي اعتبارات أخرى تحدّ أو تؤثر على مستوى ما نفعل ولكن هي الإمكانات وبُعد المسافة».

بوتين: إنتاجنا من أنظمة الصواريخ المتقدّمة يتجاوز إنتاج دول الناتو مجتمعة بـ 10 أضعاف

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنّ «روسيا على علم بعدد الأسلحة الغربية التي تمّ توريدها إلى أوكرانيا وتلك التي من المقرر أن يتمّ توريدها»، مجدّداً تحذيره من أنّ «الضربات بأسلحة غربية بعيدة المدى ستعني التورّط المباشر لحلف الشمال الأطلسي (الناتو) في الصراع».

وقال بوتين، في تصريح، إنّ «إنتاج روسيا من أنظمة الصواريخ المتقدمة يتجاوز إنتاج دول الناتو مجتمعة بمقدار 10 أضعاف ومن المقرر زيادة الإنتاج أكثر»، معلناً أنه «تمّ تدمير 17 هدفاً عسكرياً في أوكرانيا الليلة الماضية رداً على الضربات على العمق الروسية باستخدام صواريخ (أتاكمز) الأميركية».

وكشف بوتين أن «ليس هناك نظير لصواريخ أوريشنيك في العالم وفي حال الاستخدام المكثف لهذه الصواريخ بضربة واحدة فإنّ قوتها ستكون قابلة للمقارنة باستخدام الأسلحة النووية»، لافتاً إلى أنّ «هيئة الأركان ووزارة الدفاع تعملان على تحديد أهداف لتوجيه ضربة بصواريخ أوريشنيك في أوكرانيا».

نقاط على الحروف

انتقال الحرب من لبنان إلى سورية

◆ ناصر قنديل

– ليست صدفة هجمات ألوية أبي محمد الجولاني على حلب بمجرد ان دخل لواء جولاني الى العناية الفائقة بعد فشله في الحرب على جنوب لبنان، لأن الحرب على المقاومة في لبنان استحقاق مؤجل منذ هزيمة جيش الاحتلال في حرب تموز 2006، والحرب خطة دائمة عند كيان الاحتلال تنتظر التوقيت المناسب، وهذا ما كشفته الحرب التي انطلقت في المنطقة بعد طوفان الأقصى، وكل ما أظهره الاحتلال بوجه المقاومة ما كان يمكن تصنيعه غب الطلب، فهي خطط مجهزة أميركياً وإسرائيلياً بانتظار توقيت التنفيذ، كذلك كانت الحرب على سورية إسرائيلية بامتياز مهما تغيرت عناوين شركائها، من واشنطن الى أنقرة الى الجماعات الإرهابية وبعض العواصم العربية التي شاركت بالمال والإعلام والفتاوى. وهي حرب في اتجاه الحرب ذاته على المقاومة وظيفتها تدمير عناصر القوة في المنطقة لاستكمال شروط الهيمنة الإسرائيلية، «إسرائيل» الكبرى عبر الاحتلال و«إسرائيل» العظمى عبر النفوذ، ويفترض بإحدى الحربين أن تغني عن الثانية اذا نجحت، و«إسرائيل» لم تخف ان هجماتها على سورية تستهدف سورية، لكنها تستهدف أيضا حزب الله، ولو نجحت الحرب على سورية بتحقيق الأهداف لما كانت الحرب على المقاومة في لبنان، ولو نجحت الآن الحرب على لبنان لما كانت الحرب على سورية بعدها مباشرة.

– جبهة النصرة التي أعلنت في بيان رسمي أنها هي ذاتها غيرت اسمها الى حركة تحرير الشام، وأنها الفرع السوري لتنظيم القاعدة، وأنها تبايع زعيم القاعدة أيمن الظواهري، وهي ذاتها التي قال عنها

التتمة ص 4

الأونروا: عشرات الآلاف في غزة ظروفهم متضائلة للبقاء أحياء

أشارت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» إلى أن «التقديرات تشير إلى أنّ ما بين 65 و75 ألف شخص ما زالوا موجودين في شمال غزة المحاصر، ومنذ أكثر من 50 يوماً يواجهون ظروفاً متضائلة للبقاء على قيد الحياة».

وأوضحت، عبر منصة «أكس»، أن «مناطق جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون ظلت ممنوعة إلى حدّ كبير من تلقي المساعدات الإنسانية لأسابيع وسط استمرار الأعمال العدائية العنيفة»، لافتة إلى أنّ «الأيام الثلاثة الماضية شهدت هطولاً غزيراً للأمطار وانخفاضاً ملحوظاً في درجات الحرارة، بينما آلاف العائلات التي نزحت من المناطق المحاصرة تواجه الآن برد الشتاء وأمطاره دون توفر بطانيات أو فرشات أو ملاجئ تحميهم من المياه».

وكشفت الوكالة أنه «في الفترة من 6 تشرين الأول إلى 25 تشرين الثاني 2024 قامت الأمم المتحدة بمحاولات متكررة بلغت 91 محاولة للوصول إلى تلك المناطق الثلاث لتقديم مساعدات إنسانية منقذة للحياة، إلا أنّ 82 من هذه المحاولات تم رفضها بشكل قاطع، في حين تمّت إعاقة 9 منها».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 29 تشرين الثاني 2024 / العـدد 3719
Sixteenth year / Friday 29 November 2024 / Issue No. 3719

عاد النازحون... فهل العود أحمد؟

■ علي بدر الدين

بعد 66 يوماً من النزوح القسري من مدننا وقرانا وبيوتنا بفعل الحرب الإسرائيلية الهمجية والمتوحشة على لبنان، والتي استهدفت المدنيين ودمَّرت البيوت والأبنية والأملاك العامة والخاصة، وأحرقت الزرع وقتلت الضرع عُدنا، ولكن هل يصحُّ القول إنّ «العود أحمدُ»؟ بعد أن عانى النازحون كثيراً وخاصة الذين «نزلوا» في ما سُمِّي مراكز الإيواء في مباني المدارس الرسمية في مختلف المناطق اللبنانية، أو في ما تعرَّض له الذين استأجروا منازلَ وشققاً مفروشة وغير مفروشة وشاليهات من ابتزاز مالي من أصحابها الذين رفعوا من قيمة إيجارها إلى حدٍّ غير مقبول، مع ما شكّل ذلك من استغلال غير أخلاقي وغير إنساني وغير وطني للنازحين الذين كانوا تحت الضغط وثقل الأعباء المالية، وقد ضاقت الخيارات أمامهم مما فرض عليهم القبول بالأمر الواقع السيّئ والظالم الذي انعدمت فيه روح المواطنة الصحيحة والشراكة الوطنية الفعلية، في ظروف استثنائية كان يجب أن تُعمَّد بالتعاون في السرَّاء والضرَّاء بين كل مكونات الشعب اللبناني.

ولكن هذه الفئة القليلة من الجشعين والمستغلين والنفوس السيئة، لا تلغي او تنفي وجود أكثرية من الشعب اللبناني جسّدت روح التعاون والشراكة الوطنية والاحتضان لإخوانهم النازحين في مختلف المناطق اللبنانية.

وهذا هو الفعل الصّحّ والمطلوب دائماً تفعيله والتشجيع والتحفيز عليه، من أجل أن يبقى لبنان وطناً يتّسع لجميع مواطنيه ومكوناتهم السياسية والحزبية والطائفية والمذهبية.

العودة كانت حلماً لطالما انتظره النازحون واللبنانيون (بإستثناء جماعة المستغلين والطماعين)، وقد حصل ذلك ليس منّة من أحد بل بصمود المقاومين وتضحياتهم ودمائهم الزاكية على أرض الجنوب، ومنعهم للعدو الإسرائيلي وجيشه الغازي من التوغل واحتلال القرى والمنازل، وبسبب احتضان الشعب اللبناني بمعظمه للمقاومة ووضع ثقته بها وبقدرتها على التصدي للعدو وردعه وتكبيده خسائر كبيرة بالعديد والعتاد، وبصبر النازحين الذين ظلوا رغم ما عانوه في نزوحهم من ظلم وقسوة وذلّ وإهمال، إلاّ أنهم كانوا يكظمون الغيظ ويتطلعون بثقة وأمل إلى انّ الخلاص قريب والعودة ستكون حكماً على أيدي رجال الله في الميدان، وقد تحقق الوعد، والعودة التي لن يكتمل الفرح فيها، لأنّ معظم النازحين فَقَدَ شهيداً أو شهيدة أو قريباً أو جاراً أو صديقاً أو إبن بلد، وبعضهم فقدَ بيته أو تضرّر ولم يعُد يصلح للسكن أو دمّر العدو محاله وأملاكه وأحرق حقله وزرعه وأشجاره.

نعم عُدنا، والعودة مع أنها تركت غصّة على فقد الأحبة وعلى الدمار الكبير الذي طال مدناً كبرى كصور والنبطية وبعلبك والضاحية الجنوبية وبعض المباني التي استهدفتها طائرات العدو وصواريخها في بيروت والجبل والإقليم الشوف والشمال (في عكار وزغرتا) الا أنها عودة النازحين المنتصرين.

خفايا

تساءل مرجع سياسي عما إذا كانت مقدمة نشرة أخبار مؤسسة تلفزيونية لبنانية وما تضمّنته من هجوم على رئيس المجلس النيابي وشرح لاتفاق وقف إطلاق النار بتضمينه التزاماً بإنهاء ملف سلاح المقاومة وسحبه من جنوب الليطاني كشرط مسبق لانسحاب قوات الاحتلال هو إيحاء أميركي يُنسب إلى المبعوث الرئاسي آموس هوكشتاين لتقديم تفسير للاتفاق يبرّر انتهاكات الاحتلال، أم هو استثمار محلي في الاتفاق لتحويله الى غطاء لبقاء الاحتلال وتبرير اعتداءاته على اللبنانيين التي وصفها بيان الجيش المتفق عليه أن يكون المؤتمن على تنفيذ الاتفاق بانتهاكات غير مقبولة لاتفاق وقف إطلاق النار؟

كواليس

توقفت سفارة دولة كبرى أمام ما ورد في إحدى الصحف من كلام منسوب لقيادة المقاومة حول ثوابت المرحلة، لا تعديل في تركيبة اليونيفيل دون اتفاق مسبق وبقاء الاحتلال يعني قيام المقاومة بمسؤوليتها وايّ اعتداء سيلقى رداً ولا تساهل مع أيّ مداهمة لملك خاص دون إذن قضائي ولا تساهل في ملف الأسرى.

حردان ترأس جلسة مشتركة لمجلس العمُد والمجلس الأعلى في «القومي»: أهلنا العائدون رسموا لوحة الانتصار المشرقة والمزيّنة بالشموخ

حردان مترئساً الجلسة المشتركة في قاعة الشهيد خالد علوان أمس

عقد مجلس العمُد والمجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسة مشتركة في قاعة الشهيد خالد علوان في عاصمة المقاومة بيروت.

وقدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان عرضاً تفصيلياً وإحاطة بكل جوانب العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين، وفشل العدو في تحقيق أهدافه، مقابل صمود لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة، وصولاً إلى وقف العدوان تحت سقف معادلة «الصمود بوجه العدوان، والنار بالنار».

وعلّق حردان على مشهد عودة أهلنا الى مناطقهم اثر وقف إطلاق النار قائلاً:

هي لحظة استثنائية يسجلها شعبنا لتكون جزءاً من تاريخ مشرق للأجيال القادمة، تلك التي نرى فيها أهلنا الذين نزحوا من مناطق جنوب لبنان والبقاع وبعلبك – الهرمل والضاحية الجنوبية لبيروت، نتيجة العدوان الهمجي التدميري، وهم عائدون مواكب إلى بيوتهم وبلداتهم ومدنهم، راسمين بعودتهم لوحة الانتصار المشرقة والمزيّنة بالشموخ فوق ركام بيوتهم ومؤسّساتهم المهدمة، وكلهم إرادة وتصميم على بناء ما تهدّم، كي تبقى هذه المناطق مسوّرة بالعز والكرامة.

أضاف: هي لحظة سُجلت تفاصيلها بحروف من دم أحمر قان، يستمدّ حُمرته من دماء الشهداء الذي ارتقوا نتيجة العدوان، فردّوا إلى الأمة وديعة الدم وفي مقدّمتهم عزيز المقاومة الشهيد السيد حسن نصرالله والعديد من قادة المقاومة وأبطالها، وشهداء الجيش اللبناني والمدنيين. وتشهد على صمود أسطوري وفعل بطولي جسّده المقاومون، الذين بثباتهم وصمودهم وفعلهم، أسقطوا أهداف العدو الصهيوني الذي استخدم كل أسلحة القتل والفتك والتدمير الممنوحة له من قوى الشر والغطرسة العالمية.

وأشار حردان إلى أنّ المقاومة الميدانية الفاعلة المنتصرة تكاملت مع المقاومة السياسية التي أدارها باقتدار دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية ورئيسها نجيب ميقاتي، وأثمَرت وقفاً للعدوان والدمار، وتثبيتاً لمبدأ السيادة وحق الدفاع عن الأرض والشعب.

وقال حردان: في لحظة الانتصار المثبَت والمنجز بإرادة الصمود وحجم التضحيات وبدماء الشهداء الأبطال، نؤكد رسوخ ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة التي تعمّدت بالدماء، وأن لا انفكاك بين عناصر قوة لبنان كما يتوهّم الأعداء، بل فشل ذريع للمراهنين على هذا الانفكاك، كما فشلت أهداف العدوان.

واعتبر حردان انّ عوامل انتصار لبنان، وفشل أهداف العدوان الصهيوني، تشكلت من خلال مقاومة ظافرة وحاكمة في الميدان، ومن خلال اللبنانيين الذين جسّدوا الوحدة الوطنية بتضامنهم، مؤكدين أنها الأساس المتين لبقاء لبنان عصياً على الأخطار والتحديات ومشاريع التفتيت، وقد أظهر أبناء بلادنا في الشدائد وطنية تجلّت بأبهى حللها.

وأكد حردان أنّ المقاومة بكلّ تلاوينها ومكوناتها، تدافع عن كلّ لبنان. وحق اللبنانيين في الدفاع عن أرضهم كرّسه الدستور اللبناني. فلماذا الافتئات على الدستور؟ وما هو سر تجاهل الخطر الصهيوني والتحريض على سلاح المقاومة التي هي جزء أساس من عناصر قوة لبنان؟

واعتبر حردان أنّ انتصار لبنان عبّرت عنه مشهدية العائدين إلى قراهم ومدنهم، وهذه اللوحة الجميلة هي نتاج إرادة اللبنانيين وصمودهم وتضامنهم. فلنستثمر بهذا الانتصار من أجل بناء الدولة القوية العادلة والقادرة، المعززة بكل عناصر القوة.

وختم قائلاً: انّ ازدواجية المعايير، سياسة تتناقض مع المبادئ الأخلاقية والإنسانية، وهذه السياسة تمارَس ضدّ شعبنا وبلادنا، فما يتعرّض له أبناء شعبنا في فلسطين هو حرب إبادة، ولذلك نحن وكلّ قوى المقاومة معنيّون دائماً بالوقوف إلى جانب أبناء شعبنا، في مواجهة كيان الاغتصاب وجرائمه الوحشية.

ـ ثبات المقاومين وصمودهم وفعلهم الأسطوري أسقط أهداف المشروع الصهيوني

ـ ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة ترسّخت في لحظة الانتصار ولا انفكاك بين عناصر قوة لبنان كما يتوهّم الأعداء

ـ أبناء شعبنا في فلسطين يتعرّضون لحرب إبادة في ظلّ سياسة ازدواجية المعايير... ولا بدّ من مواجهة كيان الاغتصاب وجرائمه الوحشية

ميقاتي عرضَ مع وفدٍ أمميّ كيفيّةَ نقل المساعداتٍ إلى مناطق العودة

استقبلَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وفداً من المنظَّمات التابعة للأمم المتحدة، أمس في السرايا، بحضور وزير البيئة ناصر ياسين الذي قال بعد الاجتماع «تركّز النقاش على ثلاث نقاط أساسيّة هي أولاً كيفيّة نقل المساعدات الإنسانيّة التي كانت موجودة في مراكز الإيواء التي بلغ عددُها 1100 مركز إلى المناطق التي عادَ إليها الأهالي وتحديداً في محافظتيّ الجنوب والنبطيّة وفي البقاع والبقاع الغربي وبعلبك – الهرمل وفي الضاحية الجنوبيّة في محافظة جبل لبنان، وكيفيّة انتقال هذه المساعدات للناس الذين عادوا إلى منازلهم ودعمهم في أماكن تواجدهم أيّ المناطق التي نزحوا منها، نحنُ نتحدثُ عن المساعدات الغذائيّة والمتعلّقة بأمور الصحّة والنظافة وغيرها».

أضاف «أمّا النقطة الثانية والمهمّة، فهي كيفيّة دعم الخدمات العامّة وخدمات مؤسَّسات الدولة، أي مؤسّسات المياه، الصحّة، التعليم، النظافة ورفع النفايات، كذلك الأمور التي تتعلّق بالبُنية الأساسيّة في القرى والمدن التي تعود إليها الناس خصوصاً في ظلّ الدمار في هذه المناطق، كما أنّنا بحاجة إلى أن تستمرَّ هذه الخدمات في المناطق وأن تتحسن، أي كل ما يتعلّق بالخدمات العامّة والاجتماعيّة التي يُمكن أن تتأمّنَ لهؤلاء الناس الذين عادوا إلى مناطقهم».

وتابع «أمّا النقطة الثالثة والأخيرة، فهي موضوعُ الدعم الماليّ. بعد مؤتمر باريس نعملُ على متابعة التعهدات التي قامت بها الدول والتي هي بحدود 775 مليون دولار للشقّ الإنسانيّ والإغاثي وهذا يجبُ أن يستمرّ من الآنَ حتى الأشهر الأربعة المُقبلة على أقل تقدير، أي إنّ برنامجنا الزمنيّ بما يتعلّقُ بالطوارئ وبرنامجنا الإنسانيّ والإغاثيّ أن يستمرّ حتّى الأشهر الأربعة المُقبلة أي لنهاية فصل الشتاء وبداية فصل الربيع كي يستمرّ دعم الناس في أماكنهم».

وأشار إلى أنّه «لا تزال هناك مناطق من الصعب الوصول إليها بسبب أنَّ الإحتلال لا يزال موجوداً فيها وتحديداً في مناطق جنوب الليطانيّ، وهذا يعني أنَّ هناك حسب تقديراتنا، حوالى 150 ألفاً من أهالينا في المناطق الحدوديّة

ميقاتي مجتمعاً إلى الوفد الأممي في السرايا أمس

سيحتاجون إلى مراكز إيواء وأيضاً إلى دعم الناس الصامدة في هذه المناطق بالأقضية كافة وعلى سبيل المثال قرى رميش ومنطقة مرجعيون وقضاء حاصبيا والعرقوب».

وعرضَ رئيس الحكومة مع وزير الخارجيّة والمغتربين عبدالله بو حبيب، نتائجَ الاتصالات الديبلوماسيّة بشأن الوضع في لبنان وقرار وقف إطلاق النار. وفي خلال الاجتماع أثنى رئيسُ الحكومة على الدور الكبير الذي قامت به البعثات الديبلوماسيّة في الخارج لشرح الموقف اللبنانيّ والضغط لوقف العدوان «الإسرئيليّ» على المناطق اللبنانيّة.

وبحثَ ميقاتي مع وزير الإعلام زياد المكاري في شؤون وزارته.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 29 تشرين الثاني 2024 / العدد 3719
Sixteenth year / Friday 29 November 2024 / Issue No. 3719

مجلس النوّاب يُمدِّد للقادة الأمنيين وبرّي يُحدِّد 9 ك2 موعداً لانتخابِ رئيس

خلال انعقاد الجلسة التشريعية برئاسة بري في ساحة النجمة أمس

فضل اللّه: أهداف العدوّ سقطَت والجيش هو صمّام الأمان ولن تكون معه أيّ مشكلة

حدّدَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي التاسعَ من كانون الثاني المقبل، موعداً لجلسة انتخاب رئيس الجمهوريّة، وقال «كنتُ آليتُ على نفسي أنه فورَ وقف إطلاق النار سأحدِّدُ موعداً لجلسة انتخاب رئيس»، مشيراً إلى أنَّ «الجلسةَ ستكونَ مثمرة، ومن أجل هذا الأمر أعطيت مهلةَ شهر من أجل التوافق». وأعلنَ أنّه سيدعو السفراءَ إلى الجلسة «وستكون مثمرة إن شاءَ الله».

كلامُ الرئيس برّي جاءَ في مستهلّ الجلسة التشريعيّة التي انعقدَت أمس في غياب نوابَ «التيار الوطنيّ الحرّ» وأقرَّت اقتراح قانون التمديد سنة للضبّاط من رتبة عميد وما فوق واقتراحَ قانون معجّلاً مكرَّراً يتعلّقُ بتعديلات على قانون القضاء العدليّ أي التمديد سنة للقضاء الأعلى. واقتراحات قوانين بعد دمجها سويّاً بتعليق المهل القانونيّة والقضائيّة والعقديّة وآخر يتعلّقُ بتنظيم ديوان المحاسبة معدّلاً.

وكان الرئيس برّي افتتح الجلسة التشريعية، بحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء والنوّاب، بطلب تلاوة أسماء المتغيبين وبعذر، فلا أحد اعتذرَ فدقيقتا صمت وقوفاً، عن أرواح الشهداء وعن روح الرئيس الراحل سليم الحص والنائب السابق أنور الصبّاح.

بعدها، تلي مشروع القانون الرامي إلى تعديل المادة 45 من المرسوم الاشتراعيّ رقم 144 تاريخ 12/6/1959 وتعديلاته المتعلقة بقانون ضريبة الدخل.

وتحدّث النائب ملحم خلف في مستهلّ الجلسة، فقال «دولة الرئيس، اللحظة اليوم للمشاركة بعودة عناق أهل الأرض للأرض. لكنَّ فرحة هذه العودة تبقى غير مكتملة. فالدولة لا تزال مبتورة الرأس، والحكومة مستقيلة تسيّرُ الأعمال، ومجلسُ النوّاب يشرّع خارج انتظام الحياة العامّة».

أضاف «دولة الرئيس، ذكرتم البارحة أنَّ اللحظة هي للإنقاذ. فلتكن هذه الجلسة مدخلاً لهذا الإنقاذ. حوّلوا هذه الجلسة إلى جلسة تاريخيّة لانتخاب رئيس للبلاد، ولتبدأ الجلسة بالدورات اللازمة حتّى إعلان اسم الرئيس العتيد، حينها تنتظمُ الأمور».

وطلبَ برّي من خلف أن ينتظر ليعلن عن تحديد موعد جلسة الانتخاب في 9/1/2025. وقال برّي بعد مداخلة خلف «كنتُ آليتُ على نفسي أنه فورَ وقف إطلاق النار سأحدّد موعداً لجلسة لانتخاب رئيس للجمهوريّة فأنا أعلن منذ الآن تحديد جلسة في 9 كانون الثاني، نهار الخميس عند الساعة الحادية عشرة». عندها علا التصفيق داخل القاعة.

وبعد كلام عدد من النوّاب حول المشروع صُدِّق المشروع. وبعد ذلكَ، تُلي اقتراح القانون المعجَّل المكرَّر بتعديل مواد في قانون تنظيم ديوان المحاسبة. وتحدّثَ عددٌ من النوّاب في هذا الاقتراح وتعديل قانون تنظيم ديوان المحاسبة ووضعت عقوبات على المخالفات من قبل من يرتكبها. وبعد إدخال تعديلات صُدِّق الاقتراح.

وطُرح اقتراح القانون المعجَّل المكرّر الرامي إلى تعديل المرسوم الاشتراعيّ رقم 150 تاريخ 16/9/1983 وتعديلاته، أي قانون القضاء العدليّ المقدَّم من النائب علي حسن خليل. وتم التصويت على صفة الاستعجال فصدِّقت.

وبعدَ مداخلات لعددٍ من النواب مؤيّدة ومعارضة للاقتراح دعا برّي إلى التصويت على الاقتراح مع التعديل: «يمدّد للأعضاء الذين انتهت ولايتهم ويستمرّون للقيام بأعمالهم إلى حين تعيين بدلاء وحلف اليمين، مع مدّة ستة أشهر من بينهم مدعي التمييز والمدعي العام الماليّ». وصُدِّقَ الاقتراح مع اعتراض عدد من النوّاب. ومن ثمَّ صُدِّقت اقتراحات القوانين الثلاثة التي تتعلّقُ بتعليق المهل القانونيّة والقضائيّة والعقديّة إذ تم دمج الاقتراحات.

وطُرحت اقتراحات القوانين المتعلّقة بالتمديد لقادة الأجهزة الأمنيّة. وبوشرَ بالدخول بالعموم بهذه الاقتراحات وعددها 7.

وقال نائبُ رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب «هناكَ بعض الاقتراحات أدرجت منعاً للحرج في ظلّ عدم عقد جلسة انتخاب للرئيس، ولكن حضرتك يادولة الرئيس بعد سعي مشكور، أنت والرئيس ميقاتي على الجهد الذيّ بذل في وقف إطلاق النار ووقف العدوان.

حدِّدتَ جلسة لانتخاب الرئيس، وإن شاءَ الله تكون مثمرة».

وردّاً على مداخلة بو صعب، قال برّي «ستكون الجلسة مثمرة ومن أجل هذا الأمر أعطيت مهلة شهر من أجل التوافق وحدّدتُ جلسة لانتخاب رئيس الجمهوريّة سأدعو إليها السفراء وستكون مثمرة إن شاءَ الله».

النائب فيصل كرامي: نحنُ نسحبُ اقتراح القانون ونسيرُ باقتراح العمداء وما فوق. النائب سيمون أبي رميا دعا للاستماع إلى رأي الحكومة في هذا الموضوع.

النائب أحمد الخير لبرّي: نشكرُ جهودك وجهود الرئيس ميقاتي لوقف إطلاق النار. عندما نتكلم عن قوانين ذات عدالة شموليّة، نحن نؤيّدها. عندما نتكلم عن مهل بين سنة وستة أشهر هل تتعلّق بالعمداء من دون العقداء؟ إذا انتخبنا رئيس الجمهورية وشكّلت حكومة، فنستطيع أن نعيّن بديلاً منه. وأدعو إلى التصويت على الاقتراح الذي قدّمناه أي كتلة الاعتدال الوطنيّ.

النائب حسين الحاج حسن: الجيشُ هو ضمانة الاستقرار والحفاظ على رأس الهرم هو مطلبٌ وضرورة وطنيّة وهذا أمرٌ من المسلمات. وكنّا نتحدث عن مبادىء شموليّة، أنَّ التشريع لا يكون لشخص أو 2 أو 3. التشريع يكون لحالة. وكنا ننتقد هذا الشيء. اعتقد أنَّ الاقتراح المقدَّم من الزميل جهاد الصمد هو الأفضل، ولأنّنا مع الحفاظ على رأس الهرم في قيادة الجيش، ولأنّنا مع التشريع من أجل استقرار الجيش، لأنَّ استقرَارَه هو استقرارٌ وطنيّ. فلنشرّع تشريعاً شاملاً ونذهب إلى المدى الأبعد».

النائب جميل السيّد: عندما مدّد السنة الماضية، كان من المتوقع حصول انتخاب للرئيس. ولم يقترح أحد تمديد رفع السن للعمداء وغيرهم. هذا قانون لا يحقق العدل.

ميقاتي: يجبُ أن تسيرَ هذه المؤسّسات بأعمالها ويجب أن تختصر.

النائب جهاد الصمد: التمديدُ لا يجبُ أن يكونَ في نطاق ضيّق، وأن يكون شاملاً للعمداء.

وتلا بو صعب اقتراح صيغة وهي تمدّد لسنة واحدة للضبّاط من رتبة عميد وما فوق. ومنَ يريد التّقاعد يستطيع.

وطُرحَ الاقتراحُ بالمناداة بالأسماء. فعارضه خمسون نائبا. وهم: «الجمهورية القويّة» «الاعتدال الوطنيّ»، «اللقاء الديموقراطيّ»، «الكتائب» والنوّاب التغييريون.

وبعدها رُفعت الجلسة وتلي المحضر فصدِّق.

فضل الله

وبعد انتهاء الجلسة التشريعيّة، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله في تصريح «شعبُنا وأهلُنا عادوا مرفوعي الرأس إلى قراهم، وكتلة الوفاء للمقاومة جاءت لتقومَ بما عليها ولتأكيد تمسّكنا بالجيش الذي قدّمَ دماءً وكانَ إلى جانب أهلنا».

وأضاف «لقد صوّتنا لمصلحة الجيش كي لا يكون هناك شغور في قيادته وصوّتنا أيضاً لمصلحة العمداء والقوى الأمنيّة، فالجيشُ هو صمّام السلم الأهليّ ونريده أن يكون قويّاً»، مؤكّداً أنّه «لن يكون هناك أيّ مشكلة بين المقاومة والجيش، بل التعاون. ونحنُ نريد أن تبسط الدولة سلطتها في كلّ مكان، وأن تدافع عن أرضها». وأشار إلى أنّ «أهداف العدوّ سقطَت بصرفِ النظرِ عن التدمير».

3961 شهيداً و16520 جريحاً حصيلة غير نهائيّة للعدوانِ على لبنان

أدّى العدوان الصهيوني على لبنان إلى ارتقاء 3961 شهيداً وإصابة 16520 شخصاً آخر بجروح مختلفة منذ بدء العدوان في تشرين الأول 2023 ولغاية أول من أمس الثلاثاء 26 تشرين الثاني الجاري، في حصيلة شاملة وغير نهائيّة.

وأصدرَ مركز عمليّات طوارئ الصّحة العامّة التابع لوزارة الصّحة، أمس التقرير المفصّل حول حصيلة تداعيات العدوان الصهيونيّ على لبنان، وأوضحَ أنَّ الغارات الجويّة التي شنّها العدوّ الصهيونيّ يوم الثلاثاء الماضي وهو اليوم السابق لوقفِ إطلاق النار أسفرَت عن 78 شهيداً و266 جريحاً.

وأظهرَ التقرير ارتفاعاً في عدد الشهداء نتيجة إضافة شهداء يتمُّ انتشالهم من تحت الأنقاض، فضلاً عن الشروع في عملية تنقيح البيانات، موضحاً «أنَّ وزارة الصّحة العامّة بدأت بإجراء مراجعة شاملة للبيانات كافّة، لكي تشمل الشهداء الذين يتم انتشالهم تدريجيّاً من تحت الأنقاض، وجميع الشهداء الذين سيتمّ التحقق من هويّاتهم بعد الانتهاء من فحوصات DNA الخاصّة بهم، إضافةً إلى تنسيق البيانات مع المستشفيات لضمان تقديم أرقام دقيقة وشاملة».

ولفت إلى «أنّه في ضوء هذه المراجعة، ستُصدر الوزارة في وقت لاحق تقريراً نهائيّاً يقدّم حصيلة شاملة للخسائر البشريّة التي نجمَت عن العدوان».

قبلان: الدولة مسؤولة عن إعادة الإعمار

أكّدَ عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب قبلان قبلان أنَّ «المقاومة أثبتت أنَّها ندٌّ لأقوى جيش في منطقة الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنّها الآن «تصنعُ قواعد اشتباك جديدة مع إسرائيل وأفشلت مخطّطاتها وأجبرتها على التزام القرار 1701».

ورأى في حديث إلى إذاعة «سبوتنيك»، أنَّ «التفاهمَ الآن يُشبه غيره من التفاهمات التي جرت في السّابق»، موضحاً أنّه منذُ العام 2006 وحتى 8 تشرين أول 2023 كان الطيران الإسرائيليّ يستهدفُ أي بقعة في العالم العربيّ، إلّا أنّه لم يكن يجرؤ على خرق الهدنة مع لبنان الذي كانت مقاومته تفرض حالة ردع مع العدوّ.

وأشار إلى أنَّ «المقاومة استطاعت أن تمنعَ الإسرائيليّ من احتلال القرى الحدوديّة والإسرائيليّ مُجبَرٌ على الانسحاب من بعض المناطق القليلة التي تَقدَّمَ فيها».

وأكّدَ أنَّ «الدولة اللبنانيّة مسؤولة عن إعادة الإعمار وأهالي الجنوب سيعودون إلى قراهم ولو اضطروا إلى العيش في الخيام»، لافتاً إلى أنَّ «موضوع المنازل الجاهزة لم يُطرح جدّياً لأنّها ليست رخيصة الثمن»، كاشفاً أنّه «سيُقدَّمُ بدل إيواء من الجهات المانحة للعائلات التي دُمِّرت منازلها لحين إعادة إعمار منازلها، والدول العربيّة وإيران والمكوّنات التي ترعى مشروع المقاومة في لبنان مستعدّة للتبرُّع لإعادة الإعمار كما حصلَ في السابق». ولفتَ إلى أنّه «لن يكونَ هنالك معوّقات إداريّة في طريق إعادة الإعمار وسيعادُ إعمار كلّ ما تهدّم من دون تمييز بين المواطنين».

وأشار إلى «بعض عمليّات الاحتكاك مع العدوّ الإسرائيليّ وسيتولى الجيش ضبط الأمن ومنع الاحتكاك بين المواطنين والجيش الإسرائيليّ لحين إلزام الإسرائيليين بالانسحاب الكامل إلى ما وراء الخطّ الأزرق»، مشدّداً على أنَّ «العدوّ الإسرائيليّ فشلَ في كلّ أهدافه على لبنان، وهو يشعرُ بحالة حرج وخصوصاً أنّه شعرَ بالعجز عن مواصلة الحرب وأجبرَ على القبول بوقف إطلاق النار».

وعن اعتقال الإسرائيليين لأربعة مواطنين لبنانيين، اعتبرَ قبلان أنَّ «هذا الأمر يُعدُّ خرقاً لوقفَ إطلاق النار وهو سيَضطر إلى إطلاقهم»، مؤكّداً أنّه «في حال خرجت إسرائيل عن الخطوط المرسومة فإنّها ستواجه مجدّداً بأسَ المقاومة».

ورأى أنّه «لا بدَّ من زيادة عديد وعدة الجيش اللبنانيّ ليتمكّن من ضبط كامل الحدودِ في مواجهة العدوّ الإسرائيليّ وهذا ما تعهّد بتقديمه المجتمع الدوليّ».

البيسري عادَ الجرحى العسكريين

عادَ المديرُ العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري، برفقة وفد من ضبّاط المديريّة، العسكريينَ الجرحى الذين أصيبوا جرّاء الاعتداءات «الإسرائيليّة» على مراكز الأمن العام الحدوديّة. وتمنّى لهم الشفاء العاجل والعودة السريعة إلى عائلاتهم ومراكز عملهم، مشدّداً على «وقوف المديريّة بجانبهم» ومشيداً «بتضحياتهم في وجهِ هذه الاعتداءات الهمجيّة».

بوشكيان: ورقةُ التفاهم حافظَت على السيادة اللبنانيّة

أكّدَ وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان إلى أنَّ «الورقةَ التي ناقشها مجلس الوزراء حول اتفاق وقف إطلاق النار حافظت على السيادة اللبنانيّة، وهناك لجنة دوليّة ستتابعُ تطبيق شروطها»، موضحاً أنَّ «الورقة يُمكنُ تسميتها تفاهما وليس اتفاقاً بين لبنان وإسرائيل، والشرط الأساسيّ فيه هو تطبيقُ القرار 1701».

وأشارَ في حديث لاذاعة «سبوتنيك»، إلى أنَّ «الحديثَ كان حولَ انتشار الجيش اللبنانيّ في الجنوب وهناك آليّة من الجيش بدأت تتحرّك بإتّجاه الجنوب، وفي المرحلة الأولى سيكون هناك 4500 عسكري جديد»، مؤكّداً أنه «سيتم فتح باب التطوع لـ1500 جنديّ لأنَّ لبنان يحتاجُ إلى 5000 عسكري إضافيّ».

ولفتَ إلى أنَّ «هناك نقطة أساسيّة في التفاهم الذي جرى توقيعه، وهي انسحابُ إسرائيل من المناطق التي دخلت إليها خلال الفترة الماضية، وإعادة النازحين إلى منازلهم»، مؤكّداً أنَّ «هناك تطمينات من دول الاتحاد الأوروبيّ للمساعدة في إعادةِ الإعمار».

وعن الخسائر الاقتصاديّة وإعادة الإعمار، أكّدَ بوشكيان أنّهم «سيباشرون بعمليّات الإحصاء لمعرفة حجم الأضرار التي وقعت بفعل الضربات الإسرائيليّة»، لافتاً إلى أنَّ «هناك قضايا اقتصاديّة وسياسيّة كثيرة ستناقش مع لبنان، ومنها الغاز، وكلّه يدخل في موضوعِ إعادة الإعمار».

وأوضحَ أنَّ «هناك معامل كثيرة توقّفت عن العمل، وعدد قليل منها تضرّر والرقم لا يتخطّى 12 معملاً»، مشدّداً على «ضرورة العمل للبدء بدورة اقتصاديّة جديدة، وإعادة اليد العاملة اللّبنانيّة التي هاجرت أو نزحَت إلى أماكن آمنة».

وأكّدَ أنَّ «الدولة اللبنانيّة منفتحة على المنطقة وعلى الأشقّاء العرب، وأنَّ الدولَ العربيّة كافة مستعدّة للمشارَكة في إعادة الإعمار».

ورأى أن على «جميع الأفرقاء السياسيين الجلوس على طاولة الحوار لانتخاب رئيس للجمهوريّة لأنّنا في مرحلة مفصليّة»، لافتاً إلى أنَّ «المبعوثَ الفرنسيّ لديه مبادرات عدّة ومنها موضوع تقريب وجهات النظر في ما يتعلّقُ بانتخابِ الرئيس».

باسيل هنّأ بوقفِ إطلاق النار

أجرى رئيس «التيّار الوطنيّ الحرّ» جبران باسيل الموجود في الخارج، اتصالات هاتفيّة بكلٍّ من رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وقيادة حزب الله مهنّئاً بوقف إطلاق النار، وآملاً أن «يؤدّي إلى الاستقرار المطلوب» «ومتمنياً أن «يكون الجميع في لبنان قد أخذ العبرة مما حصل».

من جهة أخرى، تلقّى باسيل اتصالاً هاتفيّاً مطوّلاً من الموفد الرئاسيّ الفرنسيّ جان إيف لودريان الذي أطلعه على طبيعة مهمّته في لبنان، وتم الاتفاق على استمرار التواصل بين الجانبين، بحسبِ بيان عن مكتب باسيل.

كما تلقّى باسيل اتصالاً هاتفيّاً من وزير الخارجيّة المصريّة بدر عبد العاطي، تناولا فيه الأوضاع في لبنان وضرورة تطبيق الـ1701 وانتخاب رئيس للجمهوريّة.

إبراهيم جالَ في الضاحية: مع كلِّ نصرٍ لكِ موعد

ابراهيم خلال جولته في الضاحية أمس

كتب المدير العام السابق للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم على منصّاته عبرَ وسائل التواصل الاجتماعيّ بعد جولة قام بها في الضاحية الجنوبيّة لبيروت «للضاحية الشامخة بغضبٍ وفرح، الرافضة للركوع، للضاحية التي أسقطَ العدوّ شواهقَ أبنيتها جاثية على حُطامها وما استطاع كسرَ إرادة طفلٍ من أطفالها، لخزّان العزّة والكرامة. لحاضنة جنوبنا وبقاعنا كأمٍّ حنون، للضاحيّة التي نزحتم عنها وما نزحَت منكم، فهي الساكنة قلوب قاطنيها. لتلك الضاحية، هو الوعدُ بأن تعودَ أجمل ممّا كانت، ستعود مكلّلةً بغارِ النصر وقلائد العزّ والشموخ، ومع كلِّ نصرٍ لكِ موعد يا سيّدة الانتصارات».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 29 تشرين الثاني 2024 / العدد 3719
Sixteenth year / Friday 29 November 2024 / Issue No. 3719

تتمة ص 1

كلمة سرّ نتنياهو «الأسد يلعب بالنار» تتحوّل حرباً لـ «النصرة» على حلب بدعم تركي

معها اعتداءات جيش الاحتلال الذي بدأ أنّ حال الهستيريا التي تحكم تصرفاته تعبر عن حال قيادته وحكومته العاجزة عن تسويق كذبة النصر في الحرب، والعاجزة عن إقناع مستوطني الشمال بالعودة إلى بيوتهم، بينما سكان قرى وبلدات الجنوب لم ينتظروا دعوة أحد كي يعودوا، وقال بيان للجيش اللبناني وبيان لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي إن ما يجري هو خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار وإنّ على المعنيين بالاتفاق التدخل لوقف هذا الخروق.

سياسياً مدّد مجلس النواب بقانون مدة الخدمة لكلّ الضباط من رتبة عميد وما فوق لمدة سنة، وترتب على ذلك تمديد ولاية قائد الجيش العماد جوزف عون الذي ينتهي مفعول التمديد الذي طال ولايته السابقة نهاية العام، بينما دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس للجمهورية في 9 كانون الثاني عام 2025، آملا أن يتمّ استغلال الوقت الفاصل عن الموعد لمشاورات وتواصل بنية التوصل الى توافق يتيح أن تكون الجلسة مثمرة وتخرج بانتخاب رئيس للجمهورية، وحالت الدعوة الصادرة قبل لقاء بري مع المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان دون تصوير هذا اللقاء سبباً لتحديد موعد جلسة الانتخاب.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان قال في لقاء حزبي قيادي موسع: إن مشهد عودة اللبنانيين الى بلداتهم وقراهم وبيوتهم رغم هول الدمار كان تعبيراً عن الانتصار الذي صنعه المقاومون في الميدان، بما أكد ثبات ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، موجها التحية لرئيس مجلس النواب نبيه بري لقيادة المقاومة السياسية باقتدار أتاح التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار يحبط أهداف العدو ويحفظ مفهوم السيادة الوطنية، كما حيا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على جهود الحكومة في الثبات على موقف وطني رغم ضراوة الحرب وشدة الضغوط، مشيداً بمواكبتها ملف النزوح.

وعقد مجلس العمُد والمجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسة مشتركة في قاعة الشهيد خالد علوان في عاصمة المقاومة بيروت.

وقدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان عرضاً تفصيلياً وإحاطة بكلّ جوانب العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين، وفشل العدو في تحقيق أهدافه، مقابل صمود لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة، وصولاً إلى وقف العدوان تحت سقف معادلة «الصمود بوجه العدوان، والنار بالنار».

وقال حردان: «أهلنا العائدون رسموا لوحة الانتصار المشرقة والمزيّنة بالشموخ»، مشيراً الى أن «ثبات المقاومين وصمودهم وفعلهم الأسطوري أسقط أهداف المشروع الصهيوني».

واعتبر حردان انّ عوامل انتصار لبنان، وفشل أهداف العدوان الصهيوني، تشكلت من خلال مقاومة ظافرة وحاكمة في الميدان، ومن خلال اللبنانيين الذين جسّدوا الوحدة الوطنية بتضامنهم، مؤكدين أنها الأساس المتين لبقاء لبنان عصياً على الأخطار والتحديات ومشاريع التفتيت، وقد أظهر أبناء بلادنا في الشدائد وطنية تجلّت بأبهى حللها.

وأكد حردان أنّ المقاومة بكلّ تلاوينها ومكوناتها، تدافع عن كلّ لبنان. وحق اللبنانيين في الدفاع عن أرضهم كرّسه الدستور اللبناني. فلماذا الافتئات على الدستور؟ وما هو سر تجاهل الخطر الصهيوني والتحريض على سلاح المقاومة التي هي جزء أساس من عناصر قوة لبنان؟

واعتبر حردان أنّ انتصار لبنان عبّرت عنه مشهدية العائدين إلى قراهم ومدنهم، وهذه اللوحة الجميلة هي نتاج إرادة اللبنانيين وصمودهم وتضامنهم. فلنستثمر بهذا الانتصار من أجل بناء الدولة القوية العادلة والقادرة، المعززة بكل عناصر القوة.

إلى ذلك، وفي اليوم الثاني من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، واصل العدو الإسرائيلي خروقه للاتفاق، حيث أطلق الجيش قذيفة باتجاه أطراف بلدة عيتا الشعب ورشقات نارية باتجاه أطراف بلدتي مارون الرأس وعيترون. كما تعرض الأهالي الذين حاولوا الوصول إلى منازلهم على أطراف مدينة بنت جبيل لإطلاق النار من قبل جنود العدو المتمركزين في مارون الراس. كما استهدف ساحة بلدة الطيبة، وبلدة الخيام وسهل مرجعيون بالقذائف المدفعية، كما سُمعت رشقات رشاشة في الخيام. وسجلت غارتان من طيران حربي على منطقة قعقعية الصنوبر قضاء صيدا. وزعمت القناة 14 الإسرائيلية أن «قوات الجيش هاجمت بطائرة مقاتلة منطقة صيدا في جنوب لبنان بعد رصد تهديد». وأفيد عن جرح شخصين في بلدة مركبا، جراء استهداف جيش العدو للساحة فيها، وعملت جمعية الرسالة – فوج بني حيان على نقلهما إلى المستشفى. كما أطلقت دبابة ميركافا قذيفة على بلدة الوزاني. واستهدفت دبابة اسرائيلية أيضاً أطراف كفرشوبا بقذيفتين.

وكرر جيش العدو تحذيره لأهالي الجنوب «بمنع التنقل بتاتاً أو الانتقال جنوب نهر الليطاني ابتداء من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة السابعة صباحًا يوم غد». فيما أفادت القناة 13 الإسرائيلية، بأن «رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعقد مشاورات أمنية الليلة (أمس) لبحث مواصلة الحرب على جبهات عدة».

ووفق مصادر مطلعة على موقف المقاومة فإن الاعتداءات الإسرائيلية تظهر بشكل واضح أن العدو لم يحقق أهداف الحرب خلال أكثر من شهرين من الحرب الشاملة على لبنان، حيث لم يستطع القضاء على المقاومة ليس فقط في جنوب الليطاني بل في الشريط الحدودي، حيث بقي المقاومون يطلقون صواريخهم باتجاه قوات الاحتلال من الخيام وعيتا الشعب وكفركلا، وبالتالي سقط هدف العدو بوقف إطلاق الصواريخ الى كامل مدن ومستوطنات الشمال وصولاً الى تل ابيب وما بعدها، وكما فشل في «إقامة المنطقة العازلة على طول الحدود، وإعادة الأمن الى الشمال تمهيداً لعودة المستوطنين»، لذلك وبحسب ما تشير المصادر لـ«البناء» فإن «مشهد العودة السريعة والفورية للجنوبيين إلى قراهم لا سيما الحدودية فاجأ العدو وصدمه، في وقت يرفض المستوطنون العودة حتى الساعة، ما يعد ضربة إضافية للحكومة الإسرائيلية أظهرت حجم الهزيمة التي تلقاها».

وشددت المصادر على بيان الإعلام الحربي لحزب الله أمس الأول، الذي أكد على أن المقاومة تتابع وترصد تحركات العدو واعتداءاته ويدها ستبقى على الزناد وقد لاتبقى مكتوفة الأيدي إزاء هذه الاعتداءات، ودعت المصادر الدولة اللبنانية والجيش اللبناني وقوات اليونفيل والأمم المتحدة الى وقف مسلسل الخروق للقرار 1701، مشيرة الى أن استمرار هذه الاعتداءات والخروق سيمنح المقاومة حق الرد.

وحاول رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو التخفيف من وطأة الهزيمة وفشل جيشه بتحقيق الأهداف بالحرب على لبنان، وتهدئة انتقادات الجبهة السياسية والاستيطانية الداخلية التي اعتبرت اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان بالاستسلام المخجل، وبأنه لا يشكل ضمانة لعودة المستوطنين الى مستوطنات الشمال، وذلك عبر سلسلة تصريحات زعم خلالها أنه «أصدر تعليماته للجيش الإسرائيلي بالاستعداد لحرب واسعة النطاق في لبنان حال حدوث انتهاك لوقف إطلاق النار».

وادعى في مقابلة نقلتها القناة 14 الإسرائيلية، أنه «تمت إزالة التهديد من الشمال»، زاعماً أنه «لم أقل إن ما يجري هو وقف للحرب بل وقف لإطلاق النار وقد يكون قصيرا». كما زعم نتنياهو «أننا حققنا من الحرب في لبنان ما كنا نريد تحقيقه وسنستغل وقف إطلاق النار من أجل التسلح وتصنيع السلاح بشكل واسع».

واستبعدت أوساط دبلوماسية غربية عبر «البناء» أن تؤدي الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الحدودية والمدنيين خلال اليومين الماضيين، الى انعكاسات سلبية على تطبيق الاتفاق على أرض الواقع، مشيرة الى ضرورة التزام كل الأطراف بمندرجات هذا الاتفاق للحفاظ على الأمن والاستقرار على الحدود ولتجنب أي حرب مدمرة كالتي شاهدناها خلال العام الماضي وخاصة الشهرين الماضيين.

وأكد الاتحاد الأوروبي، الالتزام بدعم الجيش اللبناني واليونيفيل حتى يمكن تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 1701. وقال: «على السياسيين اللبنانيين انتخاب رئيس بسرعة لبناء دولة قوية ذات سيادة بعد عامين من الفراغ».

وفي موازاة تعزيز انتشار الجيش في قطاع جنوب الليطاني بعد البدء بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، باشرت الوحدات العسكرية تنفيذ مهماتها في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، بما في ذلك الحواجز الظرفية، وعمليات فتح الطرقات وتفجير الذخائر غير المنفجرة. وتأتي هذه المهمات في سياق الجهود المتواصلة التي يبذلها الجيش بهدف مواكبة حركة النازحين، ومساعدتهم على العودة إلى قراهم وبلداتهم، والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

ونفى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في تصريح، ما يتم تداوله عن ترسيم الحدود اللبنانية ودفع نهر الليطاني في خريطة واردة في اتفاق وقف إطلاق النار، وقال إن ذلك «غير صحيح».

وشدد على أن «الجيش موجود في كل النقاط على امتداد الخط الأزرق وكامل الأراضي اللبنانية».

في المواقف، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، أنّ حزب الله أجبر «إسرائيل» على قبول وقف إطلاق النار وفرض شروطه عليها عبر هجمات قوية وإطلاق صواريخ على عمق «تل أبيب». وشدّد اللواء سلامي، الخميس 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، على أنّ قصف «تل أبيب» وحيفا باعتبارهما القطبين السياسي والاقتصادي للكيان «الإسرائيلي» أنهى الحرب.

وأكد سلامي أنّ قبول وقف إطلاق النار في لبنان كان «هزيمة كبيرة لجبهة الاستكبار»، مؤكدًا أنّ «إسرائيل» لن تنعم بالأمان في ظل وجود المقاومة. ولفت الى أن «الولايات المتحدة وفرنسا تدخلتا وبذلتا جهودًا سياسية كبيرة لوقف إطلاق النار في لبنان، وذلك لأنهما شهدتا كيف أسقط حزب الله الهيكل العسكري لـ «إسرائيل»، وشدد على أنّ «مقاومة حزب الله نجحت»، ورأى في وقف إطلاق النار «نصراً عظيماً ومباركاً للشعب اللبناني وحزب الله» الذي وصفه بأنه «فخر العالم العربي».

بدوره، لفت قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك الحوثي في كلمة له حول آخر تطورات العدوان «الإسرائيلي» على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية، إلى أنّ «الله منّ على لبنان بانتصار تاريخي عظيم ومهم جدًا على العدو «الإسرائيلي» مباشرة، ليُضاف هذا الانتصار إلى سجل من الانتصارات الكبرى والتاريخية والمهمة»، وأضاف: «الانتصار الذي منّ الله به في هذه المرحلة الحساسة والمهمة في مواجهة العدو «الإسرائيلي» جاء بعد عدوان واستهداف غير مسبوق للبنان وحزب الله»، وأشار إلى أن «الاستهداف الذي تعرّض له لبنان وحزب الله كان مدعومًا أميركيًا بشكل كبير جدًا».

على صعيد آخر، أقر مجلس النواب اقتراح قدمه نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب يعتمد صيغة تقضي بالتمديد سنة لرتبة عميد وما فوق. بعد الجلسة، اعتبر بو صعب ان جو التفاؤل بانتخاب رئيس الجمهورية زاد وتشريع اليوم (أمس) كان ضروريا. أضاف «على ما يبدو الجلسة المقبلة ستكون حاسمة وجدية لانتخاب رئيس وسيدعو الرئيس بري كل الرسميين والسفراء وأعطى مهلة شهر للتشاور بين الفرقاء»، ودعا الى عدم التلهي بالمناكفات وقال: «لنبنِ على الايجابية لانتخاب رئيس لان الخلافات الداخلية ستعرقل انتخاب الرئيس الذي يدعو الى طاولة حوار للبت بالامور العالقة».

وقال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله: «شعبنا وأهلنا عادوا مرفوعي الرأس إلى قراهم وكتلتنا جاءت لتقوم بما عليها ولتأكيد التمسك بالجيش الذي قدّم دماءً وكان إلى جانب أهلنا، وصوّتنا لمصلحة الجيش كي لا يكون هناك شغور في قيادته وصوّتنا أيضاً لمصلحة العمداء والقوى الأمنيّة فالجيش هو صمّام السلم الأهلي ونريده أن يكون قوّياً».

ودعا فضل الله إلى «تسليح جيش دفاعي حقيقي»، لافتاً إلى أنّ «المشكلة لم تكن يوماً من الجيش بل من الدول المسؤولة عن تسليحه، ويجب أن يكون لدينا قرار وطني بدولة قويّة وبجيش لديه أحدث الأسلحة للتصدّي لأي خرق إسرائيلي»، مؤكّداً أنّه «لن يكون هناك أيّ مشكلة بين المقاومة والجيش بل تعاون، ونحن نريد أن تبسط الدولة سلطتها في كل مكان وأن تدافع عن أرضها».

وتابع: «نعيش مرحلة جديدة وسنطبّق الإجراءات التي اتّفق عليها، وللبنان والمقاومة حقّ الدفاع عن النفس وشباب المقاومة موجودون في الجنوب، وعتادنا ننقله إلى الجنوب في وقت الحرب أمّا في الأيّام العاديّة فليست لدينا قواعد عسكريّة». كما قال فضل الله: «النوّاب وعائلاتهم لم يناموا في مجلس النوّاب، وقرار الحرب بيد العدو الإسرائيلي وسنقاومه عندما يعتدي علينا ونريد للجيش أن يتصدّى له لكن لا إمكانات لديه»، مشدّداً على أنّ «من حقّنا الطبيعي أن نقاوم في حال اعتدت إسرائيل علينا، وقيادة الحزب تعمل لمصلحة لبنان وسماحة السيد راض عمّا حدث اليوم».

وفي مستهل الجلسة ألقاء لمجلس النواب، حدد رئيس مجلس النواب نبيه بري، التاسع من كانون الثاني المقبل، موعدا لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وقال: «كنت اليت على نفسي انه فور وقف إطلاق النار سأحدد موعدا لجلسة انتخاب رئيس»، مشيرا الى ان «الجلسة ستكون مثمرة، ومن أجل هذا الامر أعطيت مهلة شهر من أجل التوافق». وأعلن انه سيدعو السفراء الى الجلسة وستكون مثمرة ان شاء الله».

وتوقعت مصادر نيابية لـ«البناء» أن يعود الملف الرئاسي الى الواجهة بداية الشهر المقبل، من خلال مشاورات ستعقد بين الأفرقاء السياسيين بموازاة مشاورات دورية بين ممثلين عن الكتل النيابية ثنائية أم جماعية وسيلعب رئيس المجلس دوراً محورياً على هذا الصعيد، وذلك لتضييق مساحة الخلافات على الاستحقاق الرئاسي، ومن الاقتراحات وفق المصادر أن يقدم كل طرف مرشحين للرئاسة على أن يتم الاتفاق على مرشح، وان تعذر فيتم الاتفاق على اسمين أو ثلاثة والنزول الى مجلس النواب للتصويت.

وفي وقت شارك المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان في الجلسة هذه وحضرها من الشرفة العليا، عقد سلسلة لقاءات في بيروت استهلها بلقاء مع كتلة تجدد ونواب معارضين ثم اللقاء التشاوري المستقل في قصر الصنوبر وضم النواب الياس بو صعب وإبراهيم كنعان وألان عون وسيمون أبي رميا، بحضور السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو وعرض معهم التطورات ما بعد وقف إطلاق النار والمسار السياسي وأولوية انتخاب رئيس للجمهورية.

وكان الرئيس بري استقبل في مكتبه في المجلس النيابي، لودريان والوفد المرافق بحضور السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو والمستشار الإعلامي للرئيس بري علي حمدان حيث تناول اللقاء المستجدات السياسية وملف انتخابات رئاسة الجمهورية فضلاً عن تطورات الأوضاع العامة على ضوء وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان. من جهة أخرى تلقى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الموجود في الخارج، اتصالا هاتفيا طويلا من لودريان الذي أطلعه على طبيعة مهمته في لبنان، وتم الاتفاق على استمرار التواصل بين الجانبين. والتقى لودريان ميقاتي والنائب السابق وليد جنبلاط.

وتلقى الرئيس بري اتصالاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جرى خلاله عرض للأوضاع العامة والخطوات الأخيرة التي انتهجها لبنان في «مساري وقف إطلاق النار والتحركات الإسرائيلية كذلك التحضيرات للانتخابات الرئاسية». كما تلقى الرئيس ميقاتي، اتصالا مماثلا من ماكرون، ودعا ميقاتي الى «الضغط على «إسرائيل» لوقف خروقها لقرار وقف النار والتي تسبّبت اليوم، بسقوط جرحى وأضرار مادية جسيمة».

تتمة ص 1

انتقال الحرب من لبنان إلى سورية

وزير الحرب الأسبق في كيان الاحتلال موشي يعالون منذ عام 2014 أنها حليف لكيان الاحتلال لأنها مؤتمنة على الحدود الشرقية، كما قال، وهي ذاتها جبهة النصرة التي تدعو تركيا إلى إدماجها بالعملية السياسية طالما غيرت اسمها وصارت حركة تحرير الشام، لأن النصرة هي المصنفة على لوائح الإرهاب. والنصرة باسمها الجديد هي من قام بشن الهجوم الكبير أمس على مواقع الجيش السوري، بتغطية نيران طائرات مسيرة تركية، وهي ذاتها جبهة النصرة التي قام الأميركيون بحث المبعوث الأممي السابق ستيفان دي ميستورا على تقديم مشروع للحل السياسي يمنحها الإدارة الذاتية في مناطق سيطرتها، وعندما تلتقي تركيا التي لم تقطع علاقاتها مع كيان الاحتلال تضامنا مع غزة، كما فعلت دول أميركا اللاتينية، مع أميركا التي تدير حلف الناتو، وتركيا عضو فاعل فيه، مع كيان الاحتلال، على تقاطع اسمه جبهة النصرة فذلك ليس صدفة ايضا.

– ليس الصراع في سورية ومعها وعليها صراعا على السلطة، ولا شأنا داخليا ولا حربا أهلية، والحياد في هذا الصراع هو انحياز للجانب الذي يريد تسويق هذه السردية لتبرير انحيازه ضد سورية في الحرب، أي الجانب الأميركي التركي الإسرائيلي، ولذلك لم تتردد قوى المقاومة وإيران وروسيا في الانحياز الى جانب سورية، ولذلك تبدو معركة حلب الثانية التي بدأت للتو محاولة لتغيير نتائج معركة حلب الأولى، أملا بأن يكون الجيش السوري وحلفاؤه قد أنهكوا أو تفككوا، فتعوض ألوية الجولاني ما فشل في تحقيقه لواء جولاني الأصلي في جنوب لبنان، لكنهم كما فوجئوا بالمقاومة في جنوب لبنان بعد كل ما لحق بها من ضربات قاسية تسدد الضربات لهم وتصيب الأهداف وتعيد لواء جولاني الى غرفة العناية الفائقة، ويقول رئيس حكومة الاحتلال إنه قبل وقف النار لأن جيشه يحتاج إلى إعادة تأهيل، سوف تنجح سورية وحلفاؤها بحسم هذه الجولة، لكن لا عودة لألوية الجولاني الى العناية الفائقة، وربما تكون الفرصة الأخيرة لتركيا لاختيار الضفة التي تريد الوقوف عليها في الاصطفاف الإقليمي، وكما أن اللون الرمادي في حرب غزة غير قابل للتبرير والقبول، اللون الرمادي في حرب سورية مستحيل، لأن الدور التركي ظاهر.

– على هامش هذه الحرب في حلب ينتظر بعض الغرب كي يطرح على سورية مقايضة وقف الحرب إذا وافقت على تدويل الحدود مع لبنان لتضييق الخناق على المقاومة، تماما كما وقف وزير الدفاع الأميركي كولن باول بعد احتلال بغداد ينتظر جواب الرئيس السوري بشار الأسد على طلبات وقف دعم حركات المقاومة، وكما كان الجواب قاطعا بالرفض يومها، هو قاطع بالرفض اليوم، وكما انتصرت سورية يومها سوف تنتصر اليوم.

التعليق السياسي

الجيش بيضة القبان

– يريد البعض تصوير التمديد لقائد الجيش وتحديد موعد انتخاب رئيس للجمهورية بصفتهما طلبين أميركيين وشرطين متمّمين لاتفاق وقف إطلاق النار، بينما اقتراح التمديد لقائد الجيش سابق لاتفاق وقف إطلاق النار أسوة بما جرى قبل عام، أما الدعوة لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية فهي التزام مسبق أعلن عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مبادرته التي أطلقها قبل شهرين وتضمّنت تسلسلاً يبدأ بوقف إطلاق النار ويعقبه انتخاب رئيس توافقي للجمهورية، بينما كان الموقف الأميركي كما عبّر عنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يدعو لانتخاب رئيس للجمهورية قبيل وقف إطلاق النار.

– يريد بعض آخر الإيحاء ببنود سرية للاتفاق ايضاً، منها الحديث عن ضابط أميركي يشرف على مطار بيروت، وهو غير صحيح، وكلام مهين ومشين ولا يشرّف أحداً، ما لم يكن هناك قرار حكومي علني بالاستعانة بخبراء دوليين مثلاً، وذهبت مؤسسة تلفزيونية إلى حدّ الحديث عن تفسير سري لاتفاق وقف إطلاق النار تقول بأنّ الاحتلال باقٍ حتى يتمّ تفكيك البنية التحتية لسلاح المقاومة ليس فقط في جنوب الليطاني بل في كلّ لبنان، وتبرّر الاعتداءات الإسرائيلية على أبناء قرى الجنوب على هذا الأساس وتوجه الاتهام لرئيس مجلس النواب بإخفاء حقيقة الاتفاق على اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً.

– خاض رئيس مجلس النواب نبيه بري المفاوضات وهو يضع في حساباته شيئاً واحداً، هو بوليصة التأمين الوطنية، وهو منع إضافة أيّ بند علني أو سري يمنح صلاحيات لغير الجيش اللبناني، وأفشل كما في مفاوضات حرب تموز محاولة اختراع دور منفصل لليونيفيل عن الجيش اللبناني، ومنحها صلاحيات تتقدّم على دور الجيش ونجح يومها ونجح اليوم في إبقائها قوة دعم للجيش اللبناني الذي يتولى وحده الأمن جنوب الليطاني، ولذلك قاوم كلّ محاولة لتحويل لجنة يشارك فيها غير لبنانيين مسؤولية هذا الأمن ونجح بجعلها مرجعية تلقي الشكاوى، ولذلك رفض أيضاً وبقوة أكبر ما سمّي بحرية التحرك لجيش الاحتلال، وعندما استبدلها بحق الدفاع عن النفس للطرفين ربط ذلك بمعايير القانون الدولي، وبقيت معادلة واحدة هي الجيش ثم الجيش ثم الجيش.

– يقول الجيش إن الاحتلال خرق الاتفاق، فهذا يعني أنّ الاتفاق لا يمنح الاحتلال حق البقاء إلى حين تنفيذ شروط تتصل بسلاح المقاومة، والمبعوث الأميركي آموس هوكشتاين قال كلاماً أفضل مما قالته المؤسسة التلفزيونية اللبنانية عندما ربط بقاء الاحتلال بجهوزية الجيش اللبناني وليس بتنفيذ بنود تتصل بسلاح المقاومة.

– المقاومة تراجعت خطوة الى الوراء لتترك المجال للجيش لتولي مهامه في حماية المواطنين والأمن الوطني، ولتأكيد نياتها بإنجاح الاتفاق لكن إذا تمادى الاحتلال فالمقاومة لن تقف متفرّجة.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 29 تشرين الثاني 2024 / العدد 3719
Sixteenth year / Friday 29 November 2024 / Issue No. 3719

رسالة إلى سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله

■ د. اوس نزار درويش

في هذا المقال سأبعث برسالة مفتوحة في هذه الصحيفة الكبيرة التي أحبها وأحترمها كثيراً لأنها تمثل خط الإعلام الصادق الشريف الى روح السيد الشهيد البطل حسن نصر الله والروح كما هو معروف في كلّ الأديان لا تموت بل هي تنتقل من مكان الى مكان آخر عند موت الإنسان .

سماحة السيد

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

لقد أثر كثيراً غيابك عنا وما زالت الى الآن قلوبنا تعتصر ألماً من جراء غيابك، وأنا على المستوى الشخصي لم أشعر أنني كُسرت بشكل حقيقي منذ وفاة والدي إلا عندما سمعت نبأ استشهادك، وهذا شي طبيعي فأنت رجل عظيم أسطوري قلّ نظيره.

كيف لا وأنت كسرت كلّ الطائفية والاختلافات الفكرية العقائدية بين جميع الناس بمحبّتهم لك، فأنت الذي أحبّك السني الشريف مثلما أحبّك الشيعي الشريف وأحبّك العلوي الشريف مثلما أحبّك الدرزي الشريف وأحبّك العلماني الشريف مثلما أحبّك الإسلامي الشريف والمسيحي الشريف، وأحبّك الملحد وأحبّك اللاديني... فكلّ الشرفاء الصادقين على اختلاف أديانهم وتوجهاتهم وأفكارهم أجمعوا على محبّتك حتى من كثرة تعلق الناس بك فالناس لا تصدّق بتاتاً تصديق فكرة أنك استشهدت.

سماحة السيد

لقد عشت طوال عمرك رجلاً صادقاً مقاوماً شريفاً تقول وتفعل ما تقول حتى وصل الأمر بقادة العدو للتصريح عدة مرات والقول بأنّ حسن نصر الله أكثر رجل عربي يخيفنا ويرعبنا، وكان العدو ووسائل إعلامه ومراكز دراساته يستنفرون عندما تلقي خطاباً ويدرسون كلّ كلمة وكلّ حرف تقوله وبدقة كبيرة .

فأنت الرجل الصادق الأمين الذي قدّم ابنه البكر شهيداً في مواجهة العدو، وكنتَ تقول دائماً «إنّ ابني لا يختلف عن أيّ مقاتل في الحزب وواجبه بأن يقاتل العدو، والله سبحانه وتعالى كرّمه بالشهادة.

سماحة السيد

قمة البطولة والتضحية ما فعلته حضرتك بعد عملية طوفان الاقصى البطولية، ففي الثامن من اكتوبر أعلنت عن فتح جبهة الإسناد لغزة وبدء قصف المستوطنات الصهيونية في فلسطين المحتلة، ورفضت ان تنأى بنفسك واستمرّيت في إسناد غزة وقصف العدو سنة كاملة، وفي النهاية أيها البطل العظيم الذي مهما قلنا فيك لن نعطيك حقك، في النهاية قدّمت نفسك شهيداً كرمى لغزة وكرمى للقضية ورفضت ان تبقى متفرّجاً وغزة تُباد بينما الكثير من القادة العرب بقوا ساكتين وهم يشاهدون غزة وهي تباد وتدمّر لا بل أكثر من هذا بعض القادة العرب طلبوا من انطوني بلنكين وزير الخارجية الأميركي بأن يطلب من الكيان الصهيوني الإسراع في بالقضاء على كتائب القسام في غزة بحسب ما قاله الصحافي الأميركي المعروف بوب وودورد في كتابه «الحرب» الذي نشر مؤخراً.

سماحة السيد

لقد ظن العدو باستشهادك واستشهاد اخوانك ورفاقك القادة العظماء الآخرين كالشهيد السيد هاشم صفي الدين والشيخ الشهيد نبيل قاووق والشهيد ابراهيم عقيل والشهيد فؤاد شكر والشهيد محمد عفيف وغيرهم من الشهداء الأبرار، ظنوا بأنهم قضوا على المقاومة وانّ المقاومة انتهت لأنّ قادتها استشهدوا ليتفاجأ بعدها هؤلاء الحمقى بأنّ المقاومة لملمت أوراقها بسرعة وعادت مثل السابق وأقوى، وطبعاً هذا كله بفضلك لانك منذ تسلمك قيادة الحزب عام 1992 قمت بتمكين وتأسيس الحزب على أساس تنظيمي وفكري وعقائدي كبير، فالحزب يعمل وفقاً للعقلية المؤسّساتية ولا يرتكز على شخص واحد أو أشخاص مع عظمة الذين يستشهدون .

سماحة السيد

أنا كشخص سوري لا يمكنني بتاتاً أن أنسى وقوفك معنا في مواجهة الحرب الكونية الإرهابية التي شنت علينا في مطلع 2011، ففي الوقت الذي الذي أرسلتْ فيه الكثير من الدول الأوروبية والعربية المرتزقة والإرهابيين إلينا ودعموهم بالمال والسلاح. أتيت أنت ورجالك الأشداء ووقفتم معنا وقاتلتم مع الجيش العربي السوري حتى تمّ دحر هؤلاء الإرهابيين، وقلت وقتها كلمتك الكبيرة بأنني سأرسل مقاتلي الحزب للدفاع عن سورية ولو اضطر الأمر لأذهب بنفسي فسأذهب ولسخرية القدر نفس هؤلاء الارهابيين الذين حاربناهم الآن يقفون مع الصهيوني ويهللون له ويطلبون منه غزو سورية.

سماحة السيد

لقد وعدت في خطابك الأخير بأن لا يعود مستوطنو الشمال، والآن أكثر من هذا بل وصل التهجير واللجوء الى قلب المستوطنات في حيفا بفعل صواريخ المقاومة ونحن لا ننكر بتاتاً حجم الخسائر والضحايا من الشهداء والمدنيين والأطفال، وهذا أكثر شيء يتقنه العدو القتل والتدمير والإرهاب والاستقواء على المدنيين جراء السلاح الجوي المتطوّر الذي يتزودّ به من الولايات المتحدة الأميركية .

سماحة السيد

بالرغم من طائرات أف 35 التي يملكها العدو والتي تعدّ من أقوى أنواع الطائرات في العالم والتي يستخدمها للقتل والتدمير في لبنان، وبالرغم من حشده نخبة الفرق العسكرية لديه على جبهة لبنان، فإنه لم يتمكن من التقدّم بتاتاً في الجنوب وتكبّد خسائر فادحة لم يعترف الا بالقليل منها، فمنطقة الخيام المباركة وحدها أذلّت هذا العدو وجيشه...

سماحة السيد

معادلتك الإستراتيجية التي رفعتها مراراً قصف تل ابيب مقابل قصف بيروت ترجمت بالأمس فعلياً على أرض الواقع، فـ تل ابيب قُصفت بالصواريخ المباركة للمقاومة وبشكل كبير جداً والرعب يسيطر على المستوطنين في تل أبيب وحيفا وكلّ المستوطنات لدرجة تدفع الكثير من هؤلاء المستوطنين لترك فلسطين المحتلة والهجرة الى قبرص واليونان بالإضافة الى استنزاف جيش العدو بشكل كبير ورفض المستوطنين الالتحاق به وحالات الانتحار الكبيرة في صفوف جيش العدو حتى وصل الأمر بإسحاق بريك وهو جنرال متقاعد في جيش العدو بالتصريح لصحيفة «يديعوت أحرنوت» بأننا نتعرّض لخسائر فادحة واستنزاف كبير لم نتعرّض له سابقاً وأننا في طريقنا للانهيار، هذا كلام جنرالاتهم.

لقد رسّخت الأيام الأخيرة قوة المقاومة بضرب عمق الكيان الصهيوني وفرض حزام ناري من قبل المقاومة على كلّ المستوطنات في فلسطين المحتلة لدرجة دفعت الأميركي ان يفعل مبادرته لإيقاف إطلاق النار حتى ينقذ الصهيوني ولكن إيقاف إطلاق النار لن يكون إلا وفقاً لشروط المقاومة.

سماحة السيد

لقد قمت بتحرير الجنوب في عام 2000 بالمقاومة وبالسلاح وفي عام 2006 انتصرت على العدو في حرب تموز المجيدة وأفشلت مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي بشرت به كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، والآن دماؤك الطاهرة ستفشل مشروعهم الجديد الذي دعا إليه نتنياهو في إعادة بناء شرقٍ أوسط جديد، سيفشل هذا المشروع بانتصار المقاومة، أما نتنياهو سيكون مصيره مشابهاً لمصير سلفه إيهود أولمرت عندما هُزم في حرب 2006 في لبنان وفتحت عليه بعدها وثائق تحقيق «لجنة فينوغراد» عن أسباب الهزيمة وانتهى أمره في السجن، وهذا ما سيكون مصير النتن ياهو في القريب العاجل بإذن الله.

سماحة السيد

لا يسعني أن أنهي رسالتي إليك إلا بالقول إنك ستبقى خالداً في نفوسنا وضمائرنا وعقولنا لأنّ الأشخاص العظماء يرحلون بأجسادهم لكن يبقون بأفكارهم وبطولاتهم وأعمالهم العظيمة ونعدك ونعاهدك بأننا سنبقى على طريق الشرفاء والأبطال طريق المقاومة والتضحية والعزة والكرامة حتى لو كلفنا هذا حياتنا وهذا ما تعلمناه منك يا سيدنا العظيم...

انتصار المقاومة وفشل نتن ياهو في تغيير وجه «الشرق الأوسط»

■ د. عدنان نجيب الدين

للمرة الثانية يفشل زعماء الكيان الصهيوني وقادة جيشه في تحقيق أطماعهم في لبنان والمنطقة من خلال محاولة تنفيذ مشروعهم الذي سمّوه «الشرق الأوسط الجديد». وقد كانت المرة الأولى عام 2006 عندما شنّت «إسرائيل» بقيادة رئيس وزرائها السابق إيهود أولمرت عدوان تموز إثر نجاح المقاومة في أسر جنديين لجيش الاحتلال وقتل ثمانية من جنوده للضغط على العدو لإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين في سجونه. وجاءت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية كوندوليزا رايس وأعلنت أنّ هذه الحرب العدوانية على لبنان هدفها تحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يؤمّن للعدو قضم قسم من لبنان في المرحلة الأولى ثم احتلاله بالكامل لاحقاً وصولاً إلى احتلال أجزاء من الدول المجاورة وهيمنة «إسرائيل» على المنطقة بأسرها. وفشل الجيش الصهيوني وفشل معه هذا المشروع.

وفي السابع من تشرين الأول عام 2023 قامت المقاومة الفلسطينية بعملية «طوفان الاقصى» لأسر عدد من الجنود الصهاينة لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وفعلاً تمكنت المقاومة من أسر مئات الجنود والمستوطنين كما قتلت مئات آخرين. ووجد نتن ياهو الفرصة مناسبة لتنفيذ خطته المعدة مسبقاً بالهجوم على قطاع غزة والقيام بأكبر مجزرة وحرب إبادة في التاريخ المعاصر ضدّ الشعب الفلسطيني المحتلة أرضه. وما زال العدو مستمراً في جرائمه ضدّ أهل غزة حتى اليوم.

وأعلن نتن ياهو انه سيقوم بتغيير وجه الشرق الأوسط تنفيذاً للخطة السابقة ولكن بأساليب جديدة استخدم فيها ليس فقط ترسانته من الأسلحة الحديثة بل وآخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا كالذكاء الاصطناعي، معتمداً أيضاً على إمدادات الولايات المتحدة والدول الغربية له بكلّ ما يلزمه من أسلحة تدميرية واستخبارية لتحقيف هذا المشروع الجهنمي الخطير على المنطقة.

وكان لا بدّ للمقاومة اللبنانية من مساندة الشعب الفلسطيني والمقاومين في غزة.

واستمرت عملية الإسناد إلى أن قام العدو الصهيوني بعدوان واسع خبيث ومجرم على لبنان وعلى قيادات المقاومة وكوادرها المدنيين من خلال عمليات في تفجير أجهزة الاتصال وقتل وجرح الآلاف في دقيقة واحدة، وهذه العملية تُعتبر جريمة حرب بحدّ ذاتها، كما قام باغتيال عدد من القيادات على رأسهم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وبدأ جيشه بشنّ أوسع هجوم على لبنان وعلى مقاومته من خلال القصف التدمير للقرى الجنوبية وصولاً إلى البقاع والعاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وهنا لا بدّ أن نسجل بفخر واعتزاز أنّ المقاومة الباسلة في لبنان تصدّت له بالرغم مما اعتراها في أيام القتال الأولى من جراح وارتباك نتيجة الضربة التي تلقتها من خلال اغتيال بعض قياداتها في جريمة تفجير أجهزة الاتصالات.

لملمت المقاومة جراحها وأعادت تنظيم صفوفها وراحت تلقن العدو دروساً في المواجهة والتصدي لمحاولات جيشه احتلال القرى الأمامية، وفشلت خططه، بالرغم من التدمير المجرم والمجازر التي ارتكبها بحق الأطفال والنساء والمدنيين، في احتلال جنوب نهر الليطاني كما سبق وأعلن نيته في ذلك.

وكان أبطال المقاومة يتصيّدون دبابات العدو وآلياته وقتل وجرح أطقمها أثناء تقدّمهم مما أربك العدو وجعله لا يستطيع التقدّم في الأراضي اللبنانية.

كما راح المقاومون الشجعان يمطرون القواعد العسكرية للعدو بالصواريخ في الشمال الفلسطيني المحتلّ وفي مختلف المدن وصولاً إلى حيفا وتل أبيب، ووصلت مُسيّرات المقاومة إلى غرفة نوم نتن ياهو.

لقد استطاعت المقاومة تكبيد العدو خسائر فادحة في الجنود والضباط وفي الأعتدة، كما استطاعت إحداث تدمير هائل في قواعده العسكرية.

أمام هول ما حدث للعدو، وأمام انهيار معنويات جيشه ورفض الآلاف من جنود الاحتياط تنفيذ طلبات قيادات الجيش بالالتحاق بجيش الاحتلال، لم يكن أمام نتن ياهو المتغطرس من النزول عن الشجرة وطلب وقف إطلاق النار من الوسيط الصهيو- أميركي هوكشتاين وإيقاف العمليات العسكرية على الجبهة اللبنانية. وطبعاً، وافقت المقاومة على وقف إطلاق النار لأنّ مطلبها من الأساس كان وقف العدوان على لبنان.

وهكذا، يمكن القول إنّ المقاومة انتصرت، وانتصر معها الشعب اللبناني، وبدأ النازحون من قراهم ومدنهم بالعودة إليها مرفوعي الرؤوس شامخي القامات. وجميع النازحين أو المهجّرين قسراً من ديارهم أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لكلّ من ساعدهم واستضافهم واحتضنهم من مختلف فئات الشعب اللبناني الأصيل الذي برهن عن حسّ مرتفع بالمسؤولية الوطنية والشعور الإنساني، لاسيما أنّ بعض أبناء النازحين هم الذين تصدّوا للعدو ومنعه من التعدي على أرضه حفاظاً على سيادة لبنان وكرامة شعبه.

وأخيراً نختم بالقول إنّ هذه المقاومة الأبية المعطاءة والمضحية، قد أنقذت لبنان للمرة الثانية والثالثة من مخططات العدو في احتلال قسم من لبنان والتعدّي على سيادته والهيمنة عليه ومصادرة قراره الوطني الحر.

وهكذا، لم يستطع العدو الصهيوني القضاء على المقاومة ولا استطاع نحطيمها وسحقها كما كان يرغب، ولا استطاع المسّ بقدراتها ولا أوْهن عزيمة عناصرها الشرفاء الأبطال، كما أنه لم يتمكن من عزلها وإحباط معنويات شعبها الذي التفّ حولها واحتضنها وصبر وتحمّل معها من أجل أن يبقى لبنان حراً عزيزاً ومستقلاً.

مبروك للبنان، مبروك أولاً وأخيراً للمقاومة الشريفة المنتصرة دائما بإذن الله. وليسقط نتن ياهو وليسقط معه مشروعه في الهيمنة إلذي سماه «الشرق الأوسط الجديد».

الرحمة للشهداء الأبرار، والشفاء للجرحى والنصر دائماً وابداً للبنان وفلسطين ولكلّ شعوبنا الحرة في المنطقة وفي العالم.

«أعطنا خبزنا كفاف يومنا»

■ المهندس باسل قس نصر الله

«اليوم الخبز مجاناً... فقط أدعوا له»،

تفاجأت في إحدى المرات عندما ذهبت لأجلب الخبز أن أسمع منه هذه العبارة.

في هذه الأزمات التي تتدحرج على الإنسان الحلبي.. يأتي شخص أو عدّة أشخاص ليدفعوا قيمة الخبز كنوع من زكاة أو كفارة أو سمّها ما شئت.. فيقوم البائع بتوزيع الخبز مجاناً، والأجمل أنّ الخبز تمّ توزيعه لجميع الذين كانوا ينتظرون «خبزهم كفاف يومهم» دون أن يسأل موزّع الخبز عن الانتماء الديني... سواء كان الذي تسلّم الخبز مسلماً أو مسيحياً.

ويتكرّر هذا البيع المجاني من أشخاص مجهولين.

بقدر ما دُهشتُ.. كانت فرحتي كبيرةً لأنه لا يزال هنالك قلوب تشعر بمعاناة الناس.. وهذا تأكيد أنّ الإنسان أخ للإنسان.

تحمّل هذا الإنسان الكثير.. فهذه الـ «حلب» التي عشقها، هي من مزهرية سورية الجميلة.

مرّ زمن والأشخاص الذين أعرفهم ويأتون لشراء الخبز يتناقصون.. ويسافرون ويتشتّتون في المهاجر، فمنذ أوائل الأحداث والأزمة السورية، بدأوا بالنزوح والاغتراب في دول العالم، وبدأت أبواب بيوتهم تُغلق، الواحد تلو الآخر.

أبوابكم المغلقة تحزنني.. والخير الذي يقوم به مجهولون يفرحني.

كم مررت في الشوارع التي كنت أمرّ بها، أنظرُ إلى الأبنية وبيوتكم المغلقة.. وأتذكّر، فهنا بطرس وهناك أحمد.

كم ارتشفتُ فناجين القهوة من يد أم جورج على هذه الشرفة؟

كم كنا ندرس في الشتاء عند «حمودة» في هذا المنزل؟

أتذكر التبولة التي تجهّزها زوجة صديقي في أمسيات الأحد.

تزوّجنا... وربّينا أولادنا... وكبرنا

واليوم... أمشي وحيداً وحزيناً أمام أبوابكم التي لن تُفتح من جديد.

عذرا فيروز... فمهما صدح صوتك الملائكي بأننا «سنرجع يوما».. فهم لن يرجعوا،

سيعودون ليبيعوا منازلهم.. وأرصفتهم.. وأحلام طفولتهم.

سيأتون ليأكلوا ما كنا نأكله سوية في الماضي.. ونتصوّر صوراً تذكارية.. ثم يعودون إلى الغربة...

أعرف أنكم مهما كذبنا بأنكم عائدون.. لن تعودوا،

وأنّ ساحاتنا لن تراكم من جديد.. وأنّ مقاعد مقاهينا وأنديتنا لن تراكم من جديد.. ومهما كان الخبز مجانياً فإنكم لن تعودوا،

نحن الذين بقينا، سنحمل ذكريات زمنٍ جميل،

شكراً لكلّ من يساهم في بلسمة جراح الإنسان،

شكراً لهذا الخبز المجاني الذي نتقاسمه مع الجميع،

مجّاناً أخذتم ومجّاناً أعطوا،

في المسيحية «اللهم أعطنا خبزنا كفاف يومنا»

وفي الإسلام...

اللهم اشهد أني بلغت.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 29 تشرين الثاني 2024 العدد 3719

Friday 29 November 2024 Issue No. 3719

دردشة صباحية

وماذا عن شعراء اليوم؟

■ يكتبها الياس عشي

كتبت عن شعراء الأمس منذ أيام، وجاءني من صديق سؤال: ماذا تقول في شعراء اليوم؟

شعراء اليوم، يا صديقي، أغنوا تجاربهم بفواصلَ من حياتِهم، وأشجانهم، وأفراحهم، وعطاءاتهم، وحبّهم.

وهم لم يلهثوا وراء الموروث، على الرغم من احترامهم له، فالموروثُ حكاية قديمة، حكاية من الماضي، جزءٌ، إذا استثنينا عصر البداوة، من أرشيف مثقل بالمداهنة، والنفاق، والاغتيالات،

شعراءُ اليوم خرجوا من القصيدة التقليدية، مارسوا حرياتَهم بامتياز، تمرّدوا على القافية والرويّ وقواعدِ الخليل، وسعَوا إلى إيقاعات أخرى، وأرسلوا الكلامَ إرسالاً طليقاً من كلّ قيد.

شعراءُ اليوم، باختصار، أشبهُ بموجة هاربة من قوانين البادية وكثبانها ! ولمَ لا ونحن ننتمي إلى عصر آخرَ، عصر تحكمُه الفوضى، والعنصريةُ، عصر صارت حدائق الورد فيه مقابرَ جَماعية، والمدارسُ معتقلات، وأسوارُ البساتين جدراناً عنصرية؛ عصر سقطت فيه بعض العواصم العربية، وفلسطينُ، والإنسانُ العربي، والحاكمُ العربي، تحت سنابك هولاكو.

بريشة عهد سماح مهدي

صمود بطعم الانتصار

■ عمر عبد القادر غندور*

دخل وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ صباح الأربعاء الفائت بعد موافقة «إسرائيل» ولبنان بضمانة أميركية، وقبل شروق الشمس اختنقت الطرقات المؤدية من بيروت الى الجنوب والبقاع والضاحية بآلاف السيارات المليئة بالعائلات النازحة وهي تلوّح بأعلام حزب الله تغمرها سعادة العودة إلى الديار الغالية ولو كانت على الركام.

انها نفس المظاهر التي شاهدناها عام 2006 وهي تعبير عن السعادة والفرح والأمل بعد 14 شهراً من النزوح القسري المرير الذي مارست فيه دولة الاحتلال لفلسطين أبشع الجرائم والعتو الوحشية والإساءة الى الإنسانية،

وقد بدا الفرح والسرور طاغياً بعدما سطرت المقاومة أغلى ما تملك من شجاعة وبسالة وتضحية، وأوقعت العدو في وحل التراب اللبناني الغالي، وأجبرته على التفاوض لوقف إطلاق النار.

ما حققته المقاومة بصمودها قبل ايّ شيء آخر هو نموذج يُحتذى في الدفاع عن وطن مقابل أعتى جيش مزوّد بأحدث الأسلحة والأكثر تطوراً على مستوى العالم.

وجاء هذا الصمود اللبناني الرائع ليمنع العدو من الانتصار، ولا نغالي في ذلك لأنّ «إسرائيل» فشلت في تحقيق أهدافها وهي...

*فشلها في القضاء على حماس واستعادة الأسرى، فانتقمت من المدنيين الغزاويين وأهلكت نحو خمسين ألف شهيد وهدمت بيوتهم وخلّفت أكثر من مئة ألف مصاب وحوّلت القطاع الى أرض غير صالحة للعيش،

*وفشلت في احتلال قرية لبنانية واحدة رغم إشراك خمس فرق من الجيش، وحاولت التعمية على ذلك بحرب تدميرية طالت مدناً وقرى لبنانية كثيرة في الجنوب والبقاع وبيروت والضاحية وطالت أكثر من منطقة في إقليم الخروب والشوف وجبل لبنان والشمال وسقط نحو أربعة آلاف مدني بين امرأة وشيخ وطفل.

*وفشلت في القضاء على حزب الله واضطرت لمفاوضته على وقف إطلاق النار بالواسطة،

*تجديد قرار المحكمة الجنائية الدولية لاعتقال نتنياهو ووزير حربه غالانت بتهمة ارتكاب المجازر البشرية وتهديد القيم الإنسانية،

*خروج جماهير دول العالم في أوروبا وأميركا شجباً للانتهاكات الإنسانية التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق الفلسطينيين خاصة...

انتصر لبنان والمقاومة في معركة الصمود في أروع صورة تجلت في فرحة العائلات النازحة عن قراها وبلداتها كما رأينا في مواكب العودة، وألف رحمة على الشهداء الشجعان والشفاء للجرحى البواسل.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

السباح أحمد صفية يسجّل 5 أرقام للبنان في البرتغال

على الرّغم من الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان على المستويات كافة، وعلى الرّغم من الجراح التي نكأت معظم الشعب اللبناني في محنته الأخيرة، برزت بارقة أمل في الرياضة إذ شارك السبّاح احمد صفية من نادي الجزيرة في بطولة البرتغال الدولية، حيث تألّق وسجل أرقامًا قياسيّة وطنيّة بالجملة اعتمدها الاتحاد الدولي.

وكان قد شارك صفية ضمن بعثة نادي الجزيرة إلى البطولَة وسجّل خمسة أرقام هي كالآتي: 50م ظهراً (24.81 ثانية في التصفيات ثم 24.76ث في النهائي)، 100م ظهراً (53.99 ثانية)، 200م ظهراً (1.58.42 دقيقة في التصفيات ثم 1.57.22 دقيقة في النهائي).

ووفق بروتوكول التّعاون الموقّع بين ناديَيْ لوهافر الفرنسي والجزيرة اللبناني، طلب مسؤولو النادي الفرنسي استعارة سبّاحي نادي الجزيرة المتألّقين أحمد صفية وريان أرقدان للمشاركة في فئتَيْهما باسم النادي الفرنسي في منافسات «بطولة ٧٦ للأندية في فرنسا»، حيث تألّقا وبرزا وأحرزا ميداليات ونقاطاً واحتلّا المراكز الأولى.

وشارك ريان أرقدان واحمد صفية باسم نادي لوهافر في ثلاثة سباقات بدل هي: 10×50م حرة، 4×200م حرة، 4×100م متنوع. كما شارك أحمد في الـ200م ظهراً وريان في الـ200م فراشة.

الأردن يخطف التعادل من شابات لبنان في بطولة غرب آسيا

تعادل منتخب لبنان مع نظيره الأردني المضيف بهدف لكل منهما، في افتتاح منافسات بطولة غرب آسيا الرابعة للشابات لكرة القدم المقامة حاليا في العقبة، علماً أن الشوط الأول كان قد انتهى لبنانياً بهدف سجلته لمى عابدين من ركلة حرّة.

هذا، وسيلعب منتخب لبنان مباراته الثانية بمواجهة نظيره السوري غدا السبت، على أن يلتقي يوم الاثنين المقبل في 2 كانون الاول مع منتخب السعودية، قبل أن يختتم مبارياته امام الفلسطيني يوم الاربعاء في 4 منه.

ويحمل المنتخب اللبناني لقب النسخة الثالثة من البطولة، والتي أقيمت في لبنان على ملعب فؤاد شهاب في جونيه في العام 2022، وكذلك لقب النسخة الثانية التي أقيمت في البحرين في العام 2019، فيما كان المنتخب الأردني توج بالنسخة الأولى التي أقيمت في لبنان في العام 2018.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل